

الأمر للأقوى . . ويظل تعريف ما هو الأقوى ابنا للصدفة بشكل كامل انعكاسا لبعض الشخصيات العامة ، عادة المناهضة للنظام العام . . أو يفرزها إعلام مستورد عن شخصيات وهمية ذات قوى خارقة (حلم السوبرمان) .

ولا يمكن الحديث عن التعامل الصحى مع حالة الإحباط الوطنى التى يعيشها شباب البلدان العربية دون حصار مثلث الإحباط هذا لكى نقتل من مضاعفاته وآثاره السلبية على كل المواطنين سواء فى الحضر أو الريف .

فى مصر وحدها مليوناً مكتئب حيث إن من ٥ - ٧ ٪ من أى شعب يعانون من الاكتئاب . وتشير كل المؤشرات العالمية إلى أن القرن القادم سوف يرى مزيداً من الاكتئاب ، وذلك بالاستناد إلى الأسباب الآتية :

١ - تغلب الحياة المادية على الحياة المعنوية وتشوه أو غياب المنظومة القيمية التى تسمح للبشر باحترام الذات والثقة فيها .

٢ - زيادة عمر الإنسان وإصابته بأمراض جسدية مختلفة دون توافر الخدمات الأساسية أو فرص المعيشة التى تسمح للبشر بالحياة الكريمة فى الهرم ، مما قد يترتب عليه الاكتئاب بشكل ثانوى لهذه الأمراض أو كجزء منها .

٣ - ترابط أمراض القلق والاكتئاب بالأمراض العضوية ٤٠ - ٦٠ ٪ وكذلك ارتباطها بالعقاقير المستعملة فى علاج هذه الأمراض